

تاج العروس من جواهر القاموس

الخدْرةُ بالكسْرِ لَقَبُ عَمْرٍو ابْنِ ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ بَنِ ثَعْلَابَةَ وهو بَطْنٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُ . خَدْرَةٌ بِالْفَتْحِ : مُجَدِّثَةٌ وهي مَوْلَاةُ عَبِيدَةٍ حَدَّثَتْ عَنْ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ وَعنها الْمُخْتَارُ بْنُ قَيْسٍ والصواب بالحاءِ الْمُهِمْلَةِ قاله الحافظُ . وَعَصِمُ بْنُ خَدْرَةَ لَهُ رِوَايَةٌ وَحَدِيثٌ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ . والصَّوَابُ فِيهِ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ كما صَبَّطَهُ الْحَافِظُ . وَالْخَدْرِيُّ مُحَرَّرٌ كَقَدْحَةٍ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُجَدِّثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَدْرِيُّ بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ كَأَنَّ نَسَبَهُ مِنْ سُوبٍ إِلَى خَدْرَةَ اللَّيْلِ . وَالْأَخْدَرِيُّ وَحَشِيَّتُهُ مِنْ سُوبٍ إِلَى الْأَخْدَرِ : فَحْلٌ لَهُمْ قِيلَ هُوَ فَرَسٌ . وَقِيلَ : هُوَ حِمَارٌ وَقِيلَ الْأَخْدَرِيَّةُ مِنْ سُوبَةٍ إِلَى الْعِراقِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ لِلْأَخْدَرِيَّةِ مِنَ الْحُمُرِ : بَنَاتُ الْأَخْدَرِ .

خُدَّارٌ كَغُرَابٍ : فَرَسٌ الْقَتَّالِ الْكَلَّابِيِّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ : . وَتَحْمِلُنِي وَبِزَّةٍ مَضْرَحِيٍّ ... إِذَا مَا ثَوَّبَ الدَّاعِي خُدَّارُ . خِدَّارُ كَكِتَابٍ : قَلَاعَةٌ بِصَنَعَاءِ الْيَمَنِ عَلَى مَرُوحَةٍ مِنْهَا . وَالْخَدْرَنِيُّ بِحَرَكَتَيْهِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الذُّنُونِ وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ : الْعَنْكَبُوتُ . وَخَدُّورَاءُ كَحَرُورَاءَ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ خَدُّورَةٌ وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ : عَ بِلَادِ بِلَا حَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ قَالَ لَبِيدٌ : . دَعَتْنِي وَفَاضَتْ عَيْنُهَا بِخَدُّورَةٍ ... فَجِئْتُ غَشَّاشًا إِذْ دَعَتِ أُمُّ طَارِقِ . وَأَخْدَرُكَ فَحْلٌ مِنَ الْخَيْلِ أُوْفَلِتَ فَتَوَحَّشَ فَضَرَبَ فِي حُمُرٍ بِكَاطِمَةٍ وَحَمَى عِدَّةً غَابَاتٍ وَضَرَبَ فِيهَا قِيلَ إِنَّ نَسَبَهُ كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْأَسَاسِ كَانَ لِأَزْدَ شِيرٍ . وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْخَيْلِ مِنْهُ وَمِنْ سُوبَةٍ إِلَيْهِ . وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْحُمُرِ مِنْ سُوبَةٍ إِلَيْهِ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ مِنْ سُوبَةٍ إِلَى الْعِراقِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَتَخَدَّرَ وَاخْتَدَّرَ : اسْتَدَّرَ كَخَدَّرَ مِثْلَ فَرَجَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .

وَضَعَنْ بِذِي الْجَذَاءِ فُضُولَ رِيْطٍ ... لِكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِرْنَ . أَيْ يَسْتَتِرْنَ بِالْخَدْرِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : اخْتَدَرَتِ الْقَارَةُ بِالسَّرَابِ :

استترت به فصار لها كالخدر وقال ذو الرمة : .

حتّى أتى فلاك الدهناء دونهم ... واعتَمَّ قور الضحى بالآل
واختدرا . وأخدروا : دخلوا في يوم مطر وغيم وريح وأخدروا :
أطّلتهم المطر . قال الأزهري : وأنشدني عمارة لندفسه : .
فيهنّ جائلة الوشاح كأنّها ... شمس النهار أكلاّها الإخدار
أكلاّها أي أبرزها وفي بعض النسخ ألاحها . أخدرو الأسد : لزم
الأجمة . وأقام واتّخذها خدرا كخدر كفريح فهو خادر ومخدر .
أنشد ثعلب : .

محلّا كوعساء القنأف إذ ضارباً ... به كندفاً كالمخدر المتأجّم .
والخادر : الذي خدر فيها . وأسدّ خادر : مقيم في عرينه داخل في
الخدر ومخدر أي ضاً . وفي قصيد كعب ابن زهير : .
من خادر من ليوث الأسد مسكّنه ... ببطن عثّر غيل دونه غيل